كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

تقويم الكفاءات النوعية للتلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية في منطقة عسير

إعـداد

الباحث / محمد الهلالي أحمد عسيري

معلم بإدارة التربية والتعليم بمنطقة عسير – تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية – المملكة العربية السعودية

khodi5@hotmail.com

﴿ المجلد الحادي والثلاثين– العدد الثالث – جزء أول– أبريل٢٠١٥م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

الفصل الأول: خطة البحث

المقدمة:

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مُضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. أما بعد؛

فإن القرآن الكريم قد نال من العناية ما لم ينله أي كتاب سماوي آخر؛ حيث تكفل الله عز وجل بحفظه دون سائر الكتب فالعناية به من أشرف الأعمال، وأجلِّها، وأفضلها؛ لأنها امتثال لأمر الله تعالى وتأسياً وإقتداءً بالرسول صلى الله عليه وسلم، فعن عثمان رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((خَيرُكُم مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ)) (رواه البخاري، رقم: ٤٧٣٩).

واستمر سلف الأمة في تعلم وتعليم القرآن الكريم، وتبعهم خلفها إلى عصرنا الحاضر؛ لأنهم أدركوا منزلة القرآن وأهميته في حياة الناس، يقول ابن خلدون في مقدمته: "اعلم أن تعليم الولدان للقرآن شعار الدين أخذ به أهل الملة، ودرجوا عليه في جميع أمصارهم؛ لما يسبق فيه إلى القلوب من رسوخ الإيمان، وعقائده من آيات القرآن" (ابن خلدون، ١٤٢٧: ٤٩٣).

وتلاوة القرآن الكريم أصل إسلامي راسخ وهدف تعليمي لا يسع المسلم جهله أو إهماله،، وتقع مسؤولية تعليمه بالدرجة الأولى على معلم القرآن الكريم، وهذا يتطلب منه الحرص على إتقان كفاءات التلاوة النظرية والتطبيقية، وتعرف أساليب تدريسها وتقويمها، والاستفادة من النظريات والتقنيات التعليمية الحديثة لتسهيل مهمة تعليمها وتعلمها (الجلاد، ٢٠٠٧: ١٨-١٩).

ولقد حظي إعداد المعلم وتأهيله بعناية المهتمين بالعملية التربوية والتعليمية، وانتقل من الطرق السائدة إلى اتجاهات حديثة متطورة تتناسب مع متطلبات العصر؛ وتتضح أهمية ذلك فيما ذكره خطاب من "أن المعلمين المعدين والمؤهلين تربوياً يتمكنون من تحقيق أثر أكبر على المكتسبات في التعلم الطلابي بالمقارنة مع المعلمين غير المؤهلين" (خطاب، ٢٠٠٧: ٢٢)؛ فالمعلم المؤهل والمعد إعداداً جيداً يحقق نتائج جيدة ومرغوبة في عملية التدريس، في حين أن المعلم الذي يفتقد لهذا التأهيل والإعداد يخفق في تحقيق النتائج المرغوبة، وقد يتسبب في وجود نتائج سلبية تؤثر في المخرجات التربوية للمجتمع .

مشكلة البحث:

تعتبر الكفاءات النوعية لمهارات التدريس بشكل عام من أهم عوامل نجاح عملية التعليم والتعلم، لما تشملة الكفاءة المهنية من أدوات تعين العمل على تدريسه عن طريق مهارات التدريس النوعية، وتعين المتعلم على تعلم المهارات الجديدة واكتساب المفاهيم ورفع مستوى التحصيل .

وعلى الرغام من أهمية الكفاءة النوعية للمعلمين إلا أن الكثير من الدراسات أكدت وجود ضعف واضع في تلك الكفاءات النوعية لدى المعلمين، مثل دراسة الدويش (١٤٢١)، وحشروف (١٤٢٦)، والشمري (١٤٢٦) .

ومن خلال إطلاع الباحث على البحوث – المتاحة له – المتعلقة بتدريس القرآن الكريم لاحظ قلة عدد البحوث التي اهتمت بتقويم الكفاءات النوعية للتلاوة لدى معلمي القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية من التعليم العام، ويرى الباحث ضرورة إجراء هذا البحث لما له من أهمية في تطوير أداء معلمي القرآن الكريم في مدارس التعليم العام، من خلال تقديم تصور مقترح في ضوء الكفاءات النوعية المحددة الخاصة بالتلاوة، وإفادة الجهات المعنية بإعداد معلم القرآن وتدريبه من خلال نتائج البحث .

ومن خلال عمل الباحث في التعليم – معلماً للقرآن الكريم ومديراً – لمدة خمس سنوات لاحظ أن هناك قصوراً في أداء بعض معلمي القرآن الكريم من حيث: ضعف إتقانهم لأحكام تلاوته، وضعف تدريسهم له بالشكل الصحيح، وتأكد من هذا القصور من خلال إجراء الباحث لبحث استطلاعي على عينة من معلمي القرآن الكريم .

أسئلة البحث:

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما الكفاءات النوعية للتلاوة اللازمة لمعلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية؟

٢- ما مدى توافر هذه الكفاءات النوعية للتلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية في منطقة عسير؟

٣- ما التصور المقترح لتطوير أداء معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية في ضوء الكفاءات النوعية المحددة؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

١- تعرف الكفاءات النوعية للتلاوة الواجب توافرها لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية.

٢- تعرف نقاط القوة ونقاط الضعف في أداء الكفاءات النوعية للتلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية في منطقة عسير.

٣- تقديم تصور مقترح يمكن أن يسهم في تطوير أداء معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية.

أهمية البحث:

تبرز أهمية هذا البحث فيما يلي:

١- توفير معلومات عن مدى امتلاك المعلمين للكفاءات النوعية للتلاوة في أثناء تدريسهم للقرآن الكريم، وبالتالي الاستفادة منها في تطوير أدائهم لتلك الكفاءات.

٢- يمكن أن تفيد نتائج هذا البحث المعلمين في تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في مستوى أدائهم للكفاءات النوعية للتلاوة، الأمر الذي قد يساعدهم في تعزيز نقاط القوة لديهم وعلاج نقاط القصور.

٣- تلفت نتائج هذا البحث نظر المسؤولين والقائمين على التعليم إلى تحديد المعايير الواجب توافرها لدى معلمي القرآن الكريم، وتطبيقها عند اختيار هؤلاء المعلمين.

٤- تزويد المسؤولين عن برامج إعداد معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية، وكذلك القائمين على تدريبهم في أثناء الخدمة ببطاقة ملاحظة للكفاءات النوعية للتلاوة، الأمر الذي قد يسهم في الاستعانة بها عند تقويم هذا الجانب لدى المعلمين.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على كلٍّ مما يلي:

١- الكفاءات النوعية الخاصة بالتلاوة لدى معلمي القرآن الكريم.

٢- مجموعة من معلمي القرآن الكريم بالصفوف العليا الابتدائية (الرابع، والخامس، والسادس) في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير.

٣- محافظة خميس مشيط بمنطقة عسير.

٤- يطبق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٢٨/١٤٢٩هـ.

مجتمع البحث:

معلمو القرآن الكريم جميعهم بالصفوف العليا الابتدائية في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير.

عينة البحث:

سوف يتم اختيار عينة من معلمي القرآن الكريم في الصفوف العليا الابتدائية بمدارس التعليم العام في منطقة عسير.

منهج البحث:

يتبنى البحث المنهج الوصفي المسحي من خلال تقويم الكفاءات النوعية للتلاوة الواجب توافرها لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية في منطقة عسير.

أدوات البحث:

يتضمن البحث الأداتين التاليتين:

١- بطاقة ملاحظة، لتعرف مدى توافر الكفاءات النوعية للتلاوة لدى معلمي القرآن الكريم في داخل الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية من إعداد الباحث.

٢- استمارة تحليل مضمون لتفريغ تسجيلات التلاوة للمعلمين من إعداد الباحث.

مصطلحات البحث:

تحدد مصطلحات البحث الحالي كما يلي:

١- التلاوة:

يعرفها كلٌّ من الدليمي والشمري (٢٠٠٣: ٧٦) بأنها: "قراءة القرآن بأسلوب خاص متفق عليه بالسماع والمحاكاة".

ويعرفها الجلاد (٢٠٠٧: ٢٢١) بأنها: "طريقة أداء القرآن الكريم لفظياً مع مراعاة سلامة النطق بالحروف والكلمات".

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: قراءة المعلم للآيات القرآنية المقررة على الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية قراءة سليمة مجودة خالية من الأخطاء، تراعى فيها أحكام القراءة الصحيحة لهذه المرحلة.

٢- الكفاءات النوعية:

يعرفها الدريج الدريجا(٢٠٠٤: ٣٢٠) بأنها: "الكفاءات المرتبطة بمجال معرفي أو مهاري أو وجداني محدد، وهي خاصة لأنها ترتبط بنوع محدد من المهام".

ويعرفها الغزيوات (٢٠٠٥: ١٤٣) بأنها: "مهارات ومعلومات وسلوكيات وصفات يكتسبها المعلم لتعينه على أداء مهمة معينة".

ويعرفها الجلاد (٢٠٠٧: ٧٠) بأنها: "مجموعة من المهارات والأداءات الخاصة التي ينفذها معلم القرآن الكريم في تدريس مادته".

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مهارة المعلم في تنفيذ أحكام التلاوة في أثناء تدريسه وقراءته للقرآن الكريم بمستوى متميز من الأداء.

٣- التقويم:

يعرفه ملحم (٢٠٠٠: ٤١) بأنه: "عملية إعداد أو تخطيط معلومات تفيد في تموين أو تشكيل أحكام تستخدم في اتخاذ قرار أفضل من بين بدائل متعددة من القرارات".

ويعرفه عودة (٢٠٠٥: ٤٧) بأنه: "عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف التربوية ، واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف، وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال إعادة تنظيم البيئة التربوية وإثرائها".

ويعرفه النور (٢٠٠٨: ١٨) بأنه: "عملية منظمة لجمع البيانات وتحليلها لإصدار حكم قيمي على مدى ما تحقق من أهداف، وذلك للإفادة منها في صناعة القرارات التربوية".

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: تشخيص مدى تحقق الكفاءات النوعية للتلاوة لدى معلمي القرآن الكريم في أثناء تدريسهم وقراءتهم، واقتراح الحلول المناسبة لعلاج جوانب القصور لدى هؤلاء المعلمين في هذه الكفاءات.

إجراءات البحث:

يسير البحث الحالي وفق الإجراءات التالية:

١- فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: "ما الكفاءات النوعية للتلاوة اللازمة لمعلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية؟ "، **سوف يقوم الباحث بما يلي من الإجراءات:**

- تحليل محتوى السور القرآنية المقررة على طلاب الصفوف العليا الابتدائية لتحديد الكفاءات النوعية للتلاوة.
- إعداد قائمة بالكفاءات النوعية للتلاوة، وعرضها على مجموعة من المحكمين لإبداء ما يرونه فيها من إضافة أو حذف أو تعديل.

٢- فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: "ما مدى توافر هذه الكفاءات النوعية للتلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية؟ "، **سوف يقوم الباحث بما يلي من الإجراءات:**

- تصميم بطاقة الملاحظة في ضوء قائمة الكفاءات النوعية للتلاوة الخاصة بالمرحلة الابتدائية، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال لإبداء ما يرونه فيها من إضافة أو حذف أو تعديل.

- ضبط بطاقة الملاحظة، وذلك بالتأكد من صدقها وثباتها ووضعها في صورتها النهائية.
- تصميم استمارة تحليل مضمون لتفريغ تسجيلات التلاوة للمعلمين وتحكيمها.
- اختيار عينة من معلمي القرآن الكريم في الصفوف العليا الابتدائية بمنطقة عسير.
- تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة البحث .
- تسجيل تلاوات عينة البحث على شرائط الكاسيت.
- جمع البيانات، وتحليلها، وتفسيرها.

٣- فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على: "ما التصور المقترح لتطوير أداء معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية في ضوء الكفاءات النوعية المحددة؟"، **سوف يقوم الباحث بما يلي من الإجراءات:**

- تحديد نواحي القوة والضعف في الكفاءات النوعية للتلاوة لدى معلمي القرآن (عينة البحث الحالي) من خلال النتائج التي توصل إليها البحث.
- تقديم تصور مقترح لتطوير أداء هؤلاء المعلمين في ضوء تلك النتائج لمعالجة نواحي الضعف في الكفاءات النوعية للتلاوة.

الفصل الثاني: البحوث السابقة

يتناول هذا الفصل البحوث السابقة التي أجريت في مجال البحث الحالي، وقد قام الباحث بتقسيم هذه البحوث من خلال ثلاثة محاور:

المحور الأول: بحوث تناولت تدريس القرآن الكريم وما يتعلق به.

المحور الثاني: بحوث تناولت الكفاءات اللازمة لإعداد المعلم.

المحور الثالث: بحوث تناولت تقويم أداء المعلم.

وقد أفاد الباحث من هذه البحوث في أثناء إعداد الإطار النظري للبحث الحالي، وفي إعداد قائمة بالكفاءات النوعية، وإجراءات البحث وأدواتها. **وفيما يلي عرض لبحوث كل محور من المحاور الثلاثة:**

المحور الأول: بحوث تناولت تدريس القرآن الكريم وما يتعلق به اذكر منها:

بحث هاشم الشمراني ١٤٢٠هـ:

هدف هذا البحث إلى تعرف الأخطاء التي يقع فيها طلاب الصف الأول المتوسط في أثناء تلاوة القرآن الكريم، وتعرف أسباب شيوع الأخطاء التجويدية لدى الطلاب. وكان من نتائجه افتقار المعلم القدرة على تلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة، وقلة اهتمامه بتصويب الأخطاء. وأوصى بتكثيف الدورات التدريبية في التجويد لمعلمي مراحل التعليم العام بما يضمن انعكاس ذلك على أداء الطلاب.

- ويتفق البحث الحالي مع بحث الشمراني في كونه تطرق إلى تلاوة القرآن الكريم .
- ويختلف البحث الحالي مع بحث الشمراني في أن بحث الشمراني اهتم بالأخطاء التي يقع فيها الطلاب في أثناء التلاوة، وطبق في المرحلة المتوسطة (الصف الأول متوسط)، في حين نجد أن البحث الحالي يهتم بالكفاءات النوعية الخاصة بالتلاوة لدى المعلمين، وطبق في المرحلة الابتدائية .

١- بحث شامخ الراشد ١٤٢١هـ :

هدف هذا البحث إلى الكشف عن مستوى التلاوة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم، والكشف عن الأسباب التي تؤدي إلى تدني مستوى التلاوة. واستخدم الباحث اختبارين أحدهما نظري والآخر عملي، وكذلك أعد استبانة للطلاب وأخرى للمعلمين، وكان من نتائجه تدني مستوى التلاوة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الجوف. وأوصى البحث باختيار المعلمين الأكفاء لتدريس القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم، وعقد دورات تدريبية لمعلمي القرآن الكريم بمدارس تحفيظ القرآن الكريم في أثناء الخدمة لنمو مستواهم التدريسي .

- ويتفق البحث الحالي مع بحث الراشد في كونه تطرق إلى تلاوة القرآن الكريم .
- ويختلف البحث الحالي مع بحث الراشد في أن بحث الراشد اهتم بالكشف عن مستوى التلاوة، وطبق في المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم، واستخدم الاستبانة

كأداة، في حين نجد أن البحث الحالي يهتم بالكفاءات النوعية الخاصة بالتلاوة لدى المعلمين، وطبق في المرحلة الابتدائية، واستخدم بطاقة الملاحظة كأداة .

٢- بحث خالد الهمزاني ١٤٢٢هـ:

هدف هذا البحث إلى تعرف المعوقات التي تواجه تدريس القرآن الكريم في المرحلة الثانوية (بنين-بنات)، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات اشتملت على خمسة مجالات، وكان من نتائجه عدم وجود معلم ومعلمة متخصص في القرآن الكريم، وكذلك ضعف الإعداد لمعلمي ومعلمات القرآن الكريم، وقلة التطبيق العملي لأحكام التجويد في أثناء الدرس. وأوصى البحث بضرورة العمل على توفير معلمين ومعلمات متخصصين في القرآن الكريم، وإعطائهم الدورات التدريبية اللازمة لذلك.

- ويتفق البحث الحالي مع بحث الهمزاني في كونه تطرق إلى تدريس القرآن الكريم.
- ويختلف البحث الحالي مع بحث الهمزاني في أن بحث الهمزاني اهتم بمعوقات تدريس القرآن الكريم، وطبق في المرحلة الثانوية (بنين وبنات)، باستخدام أداة هي الاستبانة، في حين نجد أن البحث الحالي يهتم بالكفاءات النوعية الخاصة بالتلاوة، وطبق على المعلمين في المرحلة الابتدائية، باستخدام أداة مغايرة هي بطاقة الملاحظة.

٣- بحث إبراهيم الدوسري ١٤٢٤هـ:

هدف هذا البحث إلى تعرف أساليب تدريس مادة القرآن الكريم، والكشف عن أفضل أساليب تدريسها، وتقويم الأساليب المتوافرة لدى معلمي مادة القرآن الكريم. واستخدم الباحث أداة الملاحظة لجمع المعلومات. وكان من توصياته العمل على تبادل الزيارات الميدانية فيما بين معلمي القرآن الكريم، للاستفادة من خبرات بعضهم البعض في اختيار أفضل الأساليب لتدريس مادة القرآن الكريم، والتأكيد على معلمي مادة القرآن الكريم بالعناية بتفعيل أهداف هذه المادة الكريمة.

- ويتفق البحث الحالي مع بحث الدوسري في كونه تطرق إلى تدريس القرآن الكريم، وطبق على المعلمين، باستخدام بطاقة الملاحظة .
- ويختلف البحث الحالي مع بحث الدوسري في أن بحث الدوسري اهتم بأساليب تدريس القرآن الكريم وتعرف أفضلها، وطبق على معلمي المرحلة الثانوية، في حين نجد أن

البحث الحالي يهتم بالكفاءات النوعية الخاصة بالتلاوة، وطبق على معلمي المرحلة الابتدائية .

٤- بحث محمد الشمري ١٤٢٦هـ:

هدف هذا البحث إلى تعرف مشكلات تدريس القرآن الكريم في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية، استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات اشتملت على ستة مجالات. وكان من نتائجه جمود بعض معلمي القرآن الكريم وعدم تطوير أنفسهم وعدم التحاقهم بالدورات التدريبية الخاصة بتدريس القرآن الكريم.

- ويتفق البحث الحالي مع بحث الشمري في كونه تطرق إلى تدريس القرآن الكريم، وطبق على المعلمين في المرحلة الابتدائية.
- ويختلف البحث الحالي مع بحث الشمري في أن بحث الشمري اهتم بتعرف مشكلات تدريس القرآن الكريم في الصفوف الأولية، باستخدام الاستبانة، في حين نجد أن البحث الحالي يهتم بالكفاءات النوعية الخاصة بالتلاوة لدى المعلمين في الصفوف العليا .

المحور الثاني : بحوث تناولت الكفاءات اللازمة لإعداد المعلم:

١- بحث محمد الدويش ١٤٢١هـ:

هدف هذا البحث إلى تعرف الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم الابتدائية، وتعرف نقاط القوة والضعف في تحققها لدى مجتمع البحث. وتوصل البحث إلى إعداد قائمة بالكفايات اللازمة لمعلم القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم الابتدائية شملت (٦٦) كفاية. وبين البحث ضعف مستوى أداء المعلمين بعامة.

- ويتفق البحث الحالي مع بحث الدويش في كونه تطرق إلى كفاءات معلم القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية.
- ويختلف البحث الحالي مع بحث الدويش في أن بحث الدويش اهتم بالكفاءات العامة والخاصة للتدريس، وطبق في مدارس تحفيظ القرآن الكريم، في حين نجد أن البحث الحالى يهتم بالكفاءات النوعية الخاصة بالتلاوة، وطبق في مدارس التعليم العام.

٢- بحث محمد السعدي ١٤٢٢هـ:

هدف هذا البحث إلى الكشف عن مصادر اشتقاق الكفايات المهنية الضرورية لمعلم مادة التفسير في المرحلة المتوسطة، وقياس مدى تمكن المعلم من هذه الكفايات؛ حيث قام باستخدام الاستبانة وبطاقة الملاحظة على عينة البحث وقوامها (٤٦) معلماً، وتوصل البحث إلى تمكن المعلمين بدرجة عالية من الكفايات عند تدريسهم مادة التفسير.

- ويتفق البحث الحالي مع بحث السعدي في كونه تطرق إلى كفايات معلم القرآن الكريم ومدى تمكنه منها، باستخدام بطاقة الملاحظة.
- ويختلف البحث الحالي مع بحث السعدي في أن بحث السعدي اهتم بكفايات التفسير، وطبق على معلمي المرحلة المتوسطة، باستخدام الاستبانة بالإضافة إلى بطاقة الملاحظة، في حين نجد أن البحث الحالي يهتم بالكفاءات النوعية للتلاوة، وطبق على معلمى المرحلة الابتدائية.

٣- بحث وفاء حلواني ١٤٢٣هـ:

هدف هذا البحث إلى تحديد الكفايات التخصصية والتربوية اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو بالمرحلة المتوسطة؛ واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات مقسمة إلى خمسة مجالات. وكان من نتائجها الإفادة من قائمة الكفايات التربوية والتخصصية التي أسفر عنها البحث في إعداد بطاقات ملاحظة لتقويم أداء معلمات اللغة العربية.

- ويتفق البحث الحالي مع بحث حلواني في كونه تطرق إلى الكفايات التخصصية.
- ويختلف البحث الحالي مع بحث حلواني في أن بحث حلواني اهتم بالكفايات التخصصية والتربوية لمعلمات النحو، وطبق في المرحلة المتوسطة باستخدام الاستبانة، في حين نجد أن البحث الحالي يهتم بالكفاءات النوعية الخاصة بالتلاوة لمعلمي القرآن الكريم، وطبق في المرحلة الابتدائية، باستخدام بطاقة الملاحظة .

المحور الثالث: بحوث تناولت تقويم أداء المعلم :

١- بحث سعيد السنيدي ١٤٢١هـ:

هدف هذا البحث إلى تعرف درجة توافر الكفايات التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس، ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظرهم. وتوصل البحث إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجة توافر الكفايات التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس ودرجة ممارستهم لها.

- ويتفق البحث الحالي مع بحث السنيدي في كونه يهدف إلى تقويم الكفاءات.
- ويختلف البحث الحالي مع بحث السنيدي في أن بحث السنيدي يهتم بالكفاءات التعليمية العامة وأنه طبق على أعضاء هيئة تدريس بالجامعة، في حين نجد أن البحث الحالي يهتم بالكفاءات النوعية لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

٢- بحث Schmitz & Schwarzer 2000:

هدف هذا البحث إلى دراسة العوامل التي تساهم في نجاح المعلمين في عملهم وأثر هذه العوامل على إنجاز طلابهم الأكاديمي، وتوصل إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة بين الكفاءة العامة والكفاءة التدريسية لدى المعلمين.

- ويتفق البحث الحالي مع بحث (Schmitz & Schwarzer) في كونه يهدف إلى تقويم أداء المعلمين.
- ويختلف البحث الحالي مع بحث (Schmitz & Schwarzer) في أن بحث (Schmitz & Schwarzer) يهتم بالعوامل التي تسهم في نجاح المعلم في عمله، في حين يهتم البحث الحالي بمدى تمكن المعلم من الكفاءات.

٣- بحث حفني محمد وصبري أحمد ١٤٢٣هـ:

استهدف هذا البحث تعرف مستوى أداء خريجي كلية المعلمين بالباحة قبل وبعد ممارستهم لمهنة التدريس واتجاهاتهم نحو المهنة، وتوصل البحث إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين اتجاه الخريجين قبل وبعد التخرج لصالح المعلمين بعد ممارستهم لمهنة التدريس.

- ويتفق البحث الحالي مع بحث محمد؛ وأحمد في كونه يهدف إلى تقويم الأداء .
- ويختلف البحث الحالي مع بحثهما في أنه يهتم بخريجي الكلية قبل وبعد الممارسة للتدريس، في حين يهتم البحث الحالي بمعلمي المرحلة الابتدائية الذين يمارسون التدريس في الواقع .

التعليق على البحوث السابقة

أولاً: اتجاهات البحوث السابقة :

من خلال الاستعراض للبحوث السابقة اتضح للباحث أن هناك نسبة كبيرة من هذه البحوث قد اهتمت بالكفايات العامة للمعلم في العملية التعليمية، وكانت شبه شاملة لمراحل التعليم سواء العام منها أو الجامعي.

وهناك بعض البحوث السابقة التي اهتمت بتقويم أداء المعلم في مختلف المراحل التعليمية العام منها والجامعي للبنين والبنات.

كما أن هناك اتجاهاً لبعض البحوث السابقة تمثل في تقويم أداء معلم القرآن الكريم بشكل خاص، وقد شملت مراحل التعليم العام للبنين والبنات، ومدارس تحفيظ القرآن الكريم.

وقد تطرق بعض البحوث السابقة إلى المعوقات والمشكلات التي تعترض تدريس المواد الشرعية وقد شملت مراحل التعليم العام.

وهدفت بعض البحوث إلى تعرف أسباب الضعف الموجود لدى المتعلمين في تلاوة القرآن الكريم، في حين ذهب البعض الآخر إلى تعرف مدى تمكنهم من بعض المهارات.

ثانياً: أوجه الاستفادة من البحوث السابقة:

من خلال إطلاع الباحث الحالي على جملة ما ورد من بحوث سابقة عبر المحاور الثلاثة السابقة، يمكن إبراز أهم ما أفاد منها جميعاً فيما يلي :

- تكوين خلفية جيدة حول مشكلة البحث الحالي .
- إعداد الإطار النظري للبحث الحالي، وكذلك الاستفادة منها في إعداد أداة البحث، وتعرف أي من الأدوات أقرب للوصول إلى الأهداف المرجوة من هذا البحث .
- تعرف أساليب البحث المفيدة في هذا البحث، وكذلك الأساليب الإحصائية وغيرها .

- الوقوف على الجهود العلمية التي هي في مجال البحث الحالي نفسه؛ حيث أن الباحث أفاد من ذلك بأن أصبح لديه تصور حول المحاور التي تطرقت إلى أداء معلم القرآن الكريم، وبالتالي يبدأ من حيث انتهى إليه السابقون، ويعرف النقاط التي لم يُتعرض لها بالبحث والتي هي متمثلة في البحث الحالي .

الفصل الثالث : إجراءات البحث

يتناول هذا الفصل وصفاً تفصيلياً لإجراءات البحث، وذلك من خلال عرض منهج البحث، ومجتمعه، وعينته، وطريقة اختياره، ثم الانتقال إلى عرض أداتي البحث، وأهدافها، وخطوات بنائها، وطريقة حساب صدقها وثباتها، بالإضافة إلى طريقة تطبيق البحث ميدانياً، وختاماً توضيح المعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل النتائج، وفيما يلي توضيح ذلك:

أولاً: منهج البحث:

وفقاً لطبيعة البحث الحالي، ومراعاةً لمقتضى حاله، فإن المنهج المناسب لهذه البحث هو المنهج الوصفي المسحي وذلك لملاءمته لطبيعة مشكلة البحث؛ حيث إنه "يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً" (عبيدات؛ وعدس؛ وعبدالحق، ٢٠٠٠: ٢٤٧).

وفيه يقوم الباحث "بجمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما أو حادثٍ ما أو شيء ما أو واقع ما؛ وذلك بقصد تعرف الظاهرة التي يدرسها وتحديد الوضع الحالي لها، وتعرف جوانب القوة والضعف فيه من أجل تعرف مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه" (عبيدات؛ وآخرون، ٢٠٠٠: ٢٦٣).

ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك؛ لأنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات؛ فعملية البحث لا تكتمل حتى تنظم هذه البيانات وتحلل وتستخرج منها الاستنتاجات ذات الدلالة والمغزى بالنسبة للمشكلة المطروحة للبحث" (جابر؛ وكاظم، ١٩٩٢: ١٣٤).

وهو منهج يناسب البحث الحالي الذي يهدف إلى الوقوف على واقع الكفاءات النوعية للتلاوة لدى معلمي القرآن الكريم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، وتعتمد

على جمع البيانات والمعلومات، وتبويبها، ابتغاء تحليلها واستخلاص النتائج وتفسيرها، ومن ثم التوصل إلى تصور مقترح يمكن أن يسهم في تطوير أداء معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية.

ثانياً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من معلمي القرآن الكريم جميعهم الذين يقومون بتدريس التلاوة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في مدارس التعليم العام التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم للبنين بمنطقة عسير لعام ١٤٢٨/١٤٢٩هـ .

ثالثاً: عينة البحث:

اقتصر تطبيق البحث على عينة تم اختيارها بحيث تكون ممثلة لمجتمع البحث الأصلي بقدر الإمكان؛ لأن العينة "هي جزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة، وتضم عدداً من الأفراد من المجتمع الأصلي" (عبيدات؛ وآخرون، ٢٠٠٠: ١٣٢). ونظراً لصعوبة تطبيق الاختيار الفردي؛ لكثرة أفراد المجتمع الأصلي في هذا البحث قام الباحث باختيار العينة من مدارس محافظة خميس مشيط، وذلك لكونها تضم عدداً كبيراً من مدارس المرحلة الابتدائية في المنطقة.

وكان اختيار العينة بطريقة عنقودية (متعددة المراحل) وفق الخطوات التالية:

١- حصر جميع المدارس الابتدائية التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم للبنين بمنطقة عسير والبالغ عددها (٢٦٢) مدرسة، يوجد منها في محافظة خميس مشيط وحدها (٨٤) مدرسة.

٢- حصر جميع المدارس الابتدائية في المباني الحكومية التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم للبنين بمنطقة عسير في محافظة خميس مشيط، والبالغ عددها (٣٤) مدرسة.

٣- تقسيم محافظة خميس مشيط إلى أربع مناطق رئيسة (شرق، وغرب، وشمال، وجنوب).

٤- اختيار أربع مدارس من كل منطقة من المناطق السابقة بطريقة عشوائية؛ حيث بلغ مجموع المدارس المختارة ست عشرة مدرسة. كما هو موضح في الملحق رقم (١).

٥- اختيار ثلاثة من معلمي القرآن الكريم بكل مدرسة يدرسون التلاوة، والذين بلغ عددهم ثمانية وأربعون معلماً، موزعون كالآتي: ستة عشر معلماً يدرسون الصف الرابع الابتدائي، وستة عشر معلماً يدرسون الصف الخامس الابتدائي، وستة عشر معلماً يدرسون الصف السادس الابتدائي .

رابعاً: أدوات البحث :

لما كان البحث الحالي يهدف إلى تعرف نقاط القوة ونقاط الضعف في الكفاءات النوعية للتلاوة لدى معلمي القرآن الكريم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في منطقة عسير، **فقد تم استخدام أداتين هما:**

أ- **بطاقة الملاحظة** أداة لهذا البحث وهي "أداة من أدوات البحث تُجمع بواسطتها المعلومات التي تمكن الباحث من الإجابة عن أسئلة البحث، واختبار فروضه، فهي تعني الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين بقصد متابعته ورصد تغيراته ليتمكن الباحث بذلك من: وصف السلوك فقط أو وصفه وتحليله أو وصفه وتقويمه" (العسّاف، ٢٠٠٣: ٤٠٦).

ومن هنا نجد أن بطاقة الملاحظة أداة دقيقة وموضوعية لتقويم أداء معلمي القرآن الكريم؛ وذلك بتحليل الموقف التعليمي؛ حيث يظهر من خلاله مدى الكفاءة النوعية للتلاوة لدى المعلم.

ب- **بطاقة تحليل مضمون لتسجيل تلاوة المعلمين في كل زيارة .**

خامساً: تطبيق البحث:

بعد التأكد من صدق وثبات الأداتين (بطاقة الملاحظة، وبطاقة تحليل المضمون) قام الباحث بتطبيقهما على عينة البحث وفق الخطوات التالية:

١- وجه عميد كلية التربية بجامعة الملك خالد خطاباً إلى مدير عام التربية والتعليم للبنين بمنطقة عسير بتسهيل مهمة الباحث لتطبيق الأداة الخاصة بالبحث وتسجيل تلاوة المعلمين، كما هو موضح في الملحق رقم (٥).

٢- وجه مدير عام التربية والتعليم للبنين بمنطقة عسير خطاباً إلى مدراء المدارس الابتدائية يطلب منهم تسهيل مهمة الباحث ومساعدته في تطبيق أداة البحث مع تسجيل تلاوة المعلمين، كما هو موضح في الملحق رقم (٦).

٣- قام الباحث بزيارة المدارس الابتدائية الست عشرة التي اختيرت لإجراء البحث بها، واجتمع مع مديري هذه المدارس ومعلمي القرآن الكريم للصفوف العليا فيها، ووضح لهم أن الهدف من البحث هو البحث العلمي، وأنه لا علاقة له بالتقويم الوظيفي، وطلب منهم التعاون معه.

٤- حدد الباحث موعداً مع معلمي كل مدرسة لحضور حصص القرآن الكريم التي يقومون بتدريسها في اليوم نفسه بواقع ثلاث زيارات لكل معلم، يفصل بين الزيارة والتي تليها مدة أسبوعين تقريباً؛ وذلك للحصول على دقة أكبر في وصف وملاحظة أداء المعلم وحساب معدل الثلاث ملاحظات لكل كفاءة .

٥- قام الباحث باختيار ثلاثة مقاطع لكل صف دراسي حيث يحتوي كل مقطع على أحكام التجويد والآداب المراد ملاحظتها نفسها، وهي كما يلي:

- **الصف الرابع:** تم تحديد ثلاثة مقاطع من سور التلاوة المقررة على الصف الرابع في الفصل الدراسي الثاني وهي: [المقطع الأول: سورة ق (١-٣٠)، المقطع الثاني: سورة الأحقاف (١-١٤)، المقطع الثالث: سورة الزخرف (١-٢٢)]. انظر الملاحق رقم (٧-٩).

- **الصف الخامس:** تم تحديد ثلاثة مقاطع من سور التلاوة المقررة على الصف الخامس في الفصل الدراسي الثاني وهي: [المقطع الأول: سورة غافر (١-١٦)، المقطع الثاني: سورة غافر (٤١-٥٩)، المقطع الثالث: سورة الزمر (٥٣-٧٠)]. انظر الملاحق رقم (١٠-١٢).

- **الصف السادس:** تم تحديد ثلاثة مقاطع من سور التلاوة المقررة على الصف السادس في الفصل الدراسي الثاني وهي: [المقطع الأول: سورة فاطر (٢٧-٤٠)، المقطع الثاني: سورة سبأ (٢٨-٥٤)، المقطع الثالث: سورة السجدة (١-١٧)]. انظر الملاحق رقم (١٣-١٥).

٦- ثم قام الباحث بملاحظة أداء كل معلم بنفسه؛ ضماناً لدقة الملاحظة، مستخدماً بطاقة الملاحظة منذ بداية حصة درس القرآن الكريم إلى نهايتها، كما قام الباحث بتسجيل تلاوة كل معلم في أثناء الحصة عن طريق جهاز التسجيل، لتحليل مضمون التلاوة في البطاقة الخاصة بذلك.

سادساً: المعالجة الإحصائية:

من واقع أسئلة البحث وأدواته استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

١- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لإيجاد معامل ثبات بطاقة الملاحظة.

٢- التكرارات والنسب المئوية (Frequency-Percent) لمعرفة التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات بطاقة الملاحظة، وبطاقة تحليل المضمون.

المتوسط الحسابي (Menu) لمعدل درجات المعلمين في بطاقة الملاحظة، وبطاقة تحليل المضمون .

الفصل الرابع : نتائج البحث وتوصياته، ومقترحاته

اولا : نتائج البحث :

توصل البحث إلى قائمة بالكفاءات النوعية للتلاوة لدى معلمي المرحلة الابتدائية تضم (٣٠) ثلاثين كفاءة مقسمة إلى ثلاثة مجالات هي: آداب التلاوة، وأحكام التجويد، وبنية الكلمة.

١-لم يؤد معلمو الصفوف العليا؛ الرابع والخامس والسادس (٣) ثلاث كفاءات، لأنهم لا يمتلكونها وهي:

- تبيين علامات المصحف للطلاب.

- تدريب الطلاب على تطبيق أحكام التجويد عند التلاوة.
- توضيح الفرق بين الرسم العثماني للمصحف والرسم الإملائي المألوف.

٢-لدى معلمي الصفوف العليا (الرابع والخامس والسادس) ضعف بدرجة كبيرة في أداء (١٠) عشر كفاءات وهي:

- تعليم الطلاب الاهتمام بالمصحف واحترامه والمحافظة عليه.
- توجيه الطلاب إلى مراعاة أن يكون القارئ على طهارة.
- حث الطلاب على التفكر في معاني كلمات القرآن.
- إشاعة جو من الخشوع في أثناء التلاوة.
- الإنصات إلى تلاوة الطلاب جيداً.
- سؤال الطلاب في أحكام التجويد في أثناء التلاوة.
- تصحيح أخطاء الطلاب في أحكام التجويد (اللحون الخفية).
- مراعاة أحكام الميم الساكنة عند التلاوة.
- توضيح معاني الكلمات الصعبة بما يناسب مستوى الطلاب.
- تصحيح اللحون الجلية للطلاب.

٣-لدى معلمي الصفوف العليا (الرابع والخامس والسادس) ضعف بدرجة متوسطة في أداء (٦) ست كفاءات وهي:

- البسملة عند التلاوة من أول السورة.
- الاستعاذة عند التلاوة.
- مراعاة أحكام النون الساكنة والتنوين عند التلاوة.
- مراعاة حكم الميم والنون المشددتين عند التلاوة.
- ضبط الكلمة ضبطاً صحيحاً.
- تلاوة الآيات تلاوة سليمة من اللحن الجلي.

٤-لدى معلمي الصفوف العليا (الرابع والخامس والسادس) ضعف بدرجة قليلة في أداء (٦) ست كفاءات وهي:

- مراعاة أحكام القلقلة عند التلاوة.
- مراعاة ضوابط الوقف في أثناء التلاوة.
- مراعاة أحكام المدود عند التلاوة.
- مراعاة أحكام الابتداء عند التلاوة.
- إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
- مراعاة نطق همزة القطع وألف الوصل.

٥-تمكن معلمو الصفوف العليا (الرابع والخامس والسادس) من أداء (٥) كفاءات بدرجة ممتازة وهي:

- تلاوة الآيات بصوت واضح.
- تحسين الصوت عند تلاوة القرآن.
- التلاوة دون تردد أو تلعثم.
- مراعاة أحكام **اللامات السواكن** عند التلاوة.
- تسكين آخر الكلمة عند الوقف.

ثانياً: توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها إجراء البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية:

١- الاستفادة من أدوات البحث الحالي سواء قائمة الكفاءات أو بطاقة الملاحظة، أو التصور المقترح بما يفيد في تأهيل كفاءات معلمي التلاوة.

٢- ضرورة مراعاة مخططي المناهج في كليات إعداد معلمي القرآن الكريم صياغة مقررات التلاوة في ضوء الكفاءات الخاصة بالتلاوة، بما يساعد في تنمية هذه الكفاءات؛ وذلك كخطوة أولى لتمكين المعلمين من الاهتمام بها، ثم العمل على تنميتها.

٣- ضرورة إعادة النظر في برامج إعداد معلمي القرآن الكريم، لأن البرامج الحالية تتصف بالعمومية وعدم التركيز على إعداد معلم متقن ومجاز لتدريس القرآن الكريم كما كان عليه السلف في تعليم القرآن الكريم.

٤- ضرورة الاهتمام بتنمية الجانب التطبيقي الأدائي في تلاوة القرآن الكريم، وعرض القرآن كاملاً أو عرض أجزاء كبيرة منه على المتخصصين قبل الحصول على الإجازة في تعليم القرآن الكريم.

٥- عقد دورات تدريبية، وورش عمل لمعلمي القرآن الكريم لتعريفهم بالكفاءات اللازمة للتلاوة، وأهميتها، وطرائق تنميتها.

٦- ضرورة التأكيد على المشرفين التربويين بمتابعة معلمي القرآن الكريم في أثناء تدريسهم القرآن؛ ومساعدتهم في تحسين أدائهم وتلمس حاجاتهم التدريبية.

٧- إسناد تدريس القرآن الكريم للمعلمين المؤهلين المتقنين لتلاوته فقط، واقتصار معلم القرآن المؤهل على تدريس القرآن الكريم دون الانشغال بتدريس مواد أخرى.

٨- الاهتمام بالوسائط ومعامل الصوت حتى يستطيع معلم القرآن الكريم التدريس بشكل صحيح.

٩- الاستفادة من حلقات تعليم وتحفيظ القرآن الكريم الموجودة في المساجد، إما بالقراءة فيها على أيدي المتقنين، أو من خلال الإسهام في تدريس المتعلمين حتى يتطور أداء المعلم.

ثالثاً : مقترحات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، وفي ضوء التوصيات السابقة يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:

١- تقويم أداء معلمي القرآن الكريم – في مراحل التعليم المختلفة – في ضوء الكفاءات.

٢- تقويم الكفاءات النوعية للتلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بمراحل دراسية أخرى.

٣- تقويم الكفاءات النوعية للتلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بمدارس تحفيظ القرآن الكريم؛ ابتدائي ومتوسط وثانوي.

٤- تقويم الكفاءات النوعية للتلاوة لدى معلمات القرآن الكريم بالمراحل المختلفة؛ ابتدائي ومتوسط وثانوي.

٥- فعالية التصور المقترح في تنمية كفاءات معلمي القرآن الكريم.

٦- تقويم الكفاءات النوعية لدى معلمي كل فرع من فروع التربية الإسلامية في المراحل الدراسية جميعها.

٧- بحوث مقارنة بين أداء معلمي القرآن الكريم في التعليم العام، وأداء معلمي القرآن الكريم في حلقات تعليم وتحفيظ القرآن الكريم في المساجد في ضوء الكفاءات النوعية للتلاوة .

قائمة المراجع

بعد القرآن الكريم، رجع الباحث إلى المراجع التالية:

أولاً: المراجع العربية:

١-الإبراهيم، موسى (١٤٠٩هـ). التجويد المنهجي، عمان، الأردن: دار عمّار.

٢-ابن خلدون، عبدالرحمن (١٤٢٧هـ). مقدمة ابن خلدون، بيروت، لبنان: دار الكتاب العربي.

٣-ابن منظور (ب. ت). لسان العرب، القاهرة، مصر: دار المعارف.

٤-الأسمر، منى (٢٠٠٥). كفايات أداء عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى من وجهة نظر الطالبات. مجلة العلوم التربوية جامعة قطر العدد السابع، ص ص ١٣١ – ١٧٥، قطر.

٥-الباقر، نصره (١٩٩٣). صفات وكفايات معلم رياضيات المرحلة الابتدائية بدولة قطر. حولية كلية التربية جامعة قطر، ص ص ٣٢٧- ٣٨٦، قطر.

٦-البخاري، محمد (١٤٠٧هـ).صحيح البخاري،ط٣،تحقيق: د.مصطفى البغا، بيروت:دار ابن كثير.

٧-بسَّة، محمود (١٤٢٥هـ). فتح المجيد شرح كتاب العميد في علم التجويد، الإسكندرية، مصر: دار العقيدة.

٨-البناء، خالد (١٤٢٤هـ). تقويم أداء طلبة المرحلة الثانوية في تلاوة القرآن الكريم في ضوء أحكام التجويد. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.

٩-البنعلي، غدنانة؛ مراد، سمير (١٤٢٤هـ). الكفايات التدريسية لدى معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية بدولة قطر كما يعكسها تقويم الأداء الصفي. مجلة العلوم التربوية العدد (٣)، ص ص ١٤٣-١٧٢، قطر.

١٠-الترمذي، محمد (ب. ت). سنن الترمذي، تحقيق: أحمد شاكر وآخرون، بيروت، لبنان: دار إحياء التراث العربي.

١١-جابر، جابر؛ كاظم، أحمد (١٩٩٢). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، مصر: دار النهضة العربية.

١٢-جابر، وليد (٢٠٠٥). طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط٢، عمان، الأردن: دار الفكر.

١٣-الجديع، عبدالله (١٤٢٧هـ). المقدمات الأساسية في علوم القرآن، ط٣، ليدز، بريطانيا: الجديع للبحوث والاستشارات.

١٤-الجلاد، ماجد (٢٠٠١)، أساليب التقويم وأدواته شائعة الاستخدام لدى معلمي التربية الإسلامية في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي في الأردن. مجلة جامعة الملك سعود،١٣، العلوم التربوية (٢)، ص ص ٢٨١-٣١٣.

١٥–الجلاد، ماجد (٢٠٠٧). مهارات تدريس القرآن الكريم، رؤية معاصرة في مناهج إعداد معلم القرآن الكريم وطرائق التدريس الفعالة، عمان، الأردن: دار المسيرة.

١٦–جمعية إحياء التراث الإسلامي (١٤٢٠هـ). الماهر بالقرآن (٢٠) حلقة تعليمية متخصصة بشريطي فيديو، الرياض، المملكة العربية السعودية: قرطبة للإنتاج الفني.

١٧–الحارثي، أماني (١٤٢٧هـ). مدى تمكن معلمات التربية الإسلامية من مهارات تدريس القرآن الكريم في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية بالعاصمة المقدسة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

١٨–الحذيفي، خالد (٢٠٠٣). تصور مقترح للكفايات اللازمة لإعداد معلم العلوم للمرحلة المتوسطة. مجلة جامعة الملك سعود، ١٦، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (١)،ص ص ١–٤٦.

١٩–حسانين، علي (١٩٩٤). برنامج مقترح لتدريب معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية العامة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي (٥)، المجلد (٣)، ص ص ٨٢٠–٨٤٠، مدينة نصر: جمهورية مصر العربية.

٢٠–حشروف، عبدالرحمن (١٤٢٦هـ). الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة العليا الابتدائية في مدارس تحفيظ القرآن ومدارس التعليم العام بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٢١–حقاني، نور (١٤٢٨هـ). القاعدة النورانية، ط١٢، جدة، المملكة العربية السعودية: مركز الفرقان لتعليم القرآن.

٢٢–حلواني، وفاء (١٤٢٣هـ). دراسة وصفية لتحديد الكفايات اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة في العاصمة المقدسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٢٣-حمدان، محمد (١٩٨٤). تقييم وتوجيه التدريس، سلسلة التربية الحديثة (١٥)، الرياض: الدار السعودية للنشر والتوزيع.

٢٤-حيدر، حازم (١٤٢١هـ). المقومات الشخصية لمعلم القرآن الكريم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه. المدينة المنورة: المملكة العربية السعودية.

٢٥-خطاب، محمد (٢٠٠٧). صفات المعلمين الفاعلين. دليل للتأهيل والتدريب والتطوير، عمان، الأردن: دار المسيرة.

٢٦-الخطيب، رداح؛ الخطيب، أحمد (٢٠٠٠). الإدارة والإشراف التربوي: اتجاهات حديثة، ط٣، عمان، الأردن: دار الأمل.

٢٧-الخطيب، محمود (١٤٢١هـ). تقويم طرق تعليم القرآن الكريم في مراحل التعليم العام والتعليم الجامعي، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه. المدينة المنورة: المملكة العربية السعودية.

٢٨-الخوالدة، ناصر؛ عيد، يحيى (٢٠٠١). طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية، عمان، الأردن: دار حنين .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1-Brouwers, A. & Tomic, W. (2000). A longitudinal study of Teacher burnout and Perceived self-efficacy in classroom management. **Teaching and Teacher Education,** 16, 239-253.

2-Casey, P. & Sollidy, M. (1989). Qualitative Judgement of Teaching Performance. **Education,** 298, no. 3.

3-Fridmand, I. (2000). Burnout in teachers: Shattered dreams of impeccable professional performance. **Journal of Clinical Psychology,** 56, 595-606.

4-Garsky, M. (2003). Teachers competencies, the Time and the Place. **Teacher Journal, 2** (2), 92-101.

5-Harlen, E. (1994). Education for Teaching Science and Mathematics in Primary Schools. Science and Technology Education Document Series. Paris: **United Nations Educational, Scientific, and Cultural Organization.**

6-Kilber, H. (2002). Educational competencies among history teachers in Nevada Public School. **The Educational Research Journal, 13** (3), 145-155.

7-McNergncy, M. (2003). The impact of qualifications and experiencies on teacher competencies. **Teacher Journal, 2** (7), 61-68.

8-Peter, L. (1975) Competencies for Tteaching Teacher Education. **California: Wadsworth Publishing Comp.**, Inc., 3.

9-Rosa-Grau et al. (2001). Moderator Effects of self-efficacy on occupational stress. **Psychology in Spain,** 5(1), 63-74.

10-Schmitz, G.& Schwarzer, R. (2000). Self-efficacy of teachers: Longitudinal data using a new questionnaire. **Zeitschrift fur Padagogische Psychologie,** 14 (1), 2-25.